فاعلية استخدام الحقيبة التعليمية المرفقة بسلاسل العلوم المطورة في تدريس العلوم للمرحلة الابتدائية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمات

الباحثة. أمل عويد عياد العوفي

إدارة تعليم المدينة/ وزارة التربية والتعليم/ المملكة العربية السعودية

The Effect of the Educational Case Attached to the Series Of Developed Sciences in Teaching Sciences for the Elementary School and the Problems that Face It from the View of Sciences Teachers

Researcher Amal Uwayd Ayad Al-Ufi

Administration of Al-Madeena/ Ministry of Education/ Kingdom Sudia Arabia

The present study aims at assessing the use of the educational case attached to the series of developed sciences in teaching sciences for the elementary school and the problems that face It from the view of sciences teachers. The sample of the study consists of (31) female students of the students of fifth year and (31) sciences teachers of elementary school of Al-Madeena. The sample of the study is divided into two groups, the controlling group and the experimental one. The reliability factor is (0.95). the test consists of (31) statements. To fulfill the aims of the study, an achievement test has been conducted.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام الحقيبة التعليمية المرفقة بسلاسل العلوم المطورة في تدريس العلوم للمرحلة الابتدائية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمات. وتكونت عينة الدراسة من (31) طالبة من طالبات الصف الخامس الإبتدائي و(31) معلمة من معلمات علوم من مدارس المرحلة الابتدائية في المدينة المنورة. واستخدمت هذه الدراسة أداة اختبار لدراسة الفروقات في التحصيل بين مستوى الطالبات في المجموعة الضابطة والتجريبية وبلغ معامل الثبات للاختبار (0.95). كماتم استخدام أداة قياس مكونة من (31) عبارة. وقد تم تحكيم الأداة بواسطة مجموعة من المحكمين أساتذة جامعة ومشرفات مادة العلوم وإخراج معامل الثبات للأداة والذي بلغ (0.88). ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة طرقاً إحصائية تجريبية لأداة الاختبار التحصيلي لدراسة فاعلية استخدام الحقيبة التعليمية في تدريس العلوم على عينة من طالبات الصف الخامس الابتدائي، كما استخدمت طرقاً إحصائية وصفية وتحليلية لأداة الاستبانة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) بين مستوى التحصيل البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية أي التي تدرس باستخدام الحقائب التعليمية. أيضاً أظهرت الدراسة وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة $0.05\geq\alpha$ بين معلمات العلوم اللائي خبرتهن بين الفئة (1-5) سنوات ومعلمات العلوم اللائي خبرتهن (10سنوات فمافوق). لصالح (10 سنوات فما فوق. وكذلك وجود فروق في سنوات الخبرة بين الفئة (من 6-10 سنوات) والفئة (فوق10 سنوات) ولصالح الفئة (فوق 10 سنوات). وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة بين اعداد المعلمات قبل الخدمة وأثناءالخدمة تبعاً لمتغير المؤهل.

وإستناداً على نتائج الدراسة توصي الباحثة، بضرورة تفعيل استخدام الحقائب التعليمية مع تزويد المعلمات يتوجيهات ارشادية لاستخدامها وتطبيق درس عملي من قبل المدربات على كيفية سير حصة دراسية باستخدام الحقيبة التعليمية، وتنفيذ ورش تدريبية حول استخدام الحقيبة التعليمية وكيفية توظيفها أثناء سير الدرس، كما أوصت الباحثة بضرورة تعاون الادارة

المدرسية في توفير الامكانات اللازمة لاستخدام الحقيبة التعليمية وكذلك تنويع الحقائب مابين مواد مطبوعة والكترونية وتطوير موقع العبيكان بما يتلائم مع البرامج المعروضة في موقع ماكجروهيل على مستوى الطالب والمعلم.

الكلمات المفتاحية: الحقائب التعليمية، العلوم، التعلم الفعال، التحصيل، المعوقات، دلالة احصائية

مقدمة:

تهتم الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس العلوم بالكفايات التعليمية التي تعمل على اعداد معلمين ومتعلمين قادرين على الوصول الى التعلم الاتقاني لمادة العلوم وفقا للمعايير والاختبارات الدولية. مستخدمين لتحقيق ذلك جميع الامكانات لإحداث تعلم فعال والانجاز بدرجة عالية من الاتقان والكفاية.

كما تؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة على أهمية التعليم الفردي في ضوء تزايد أعداد الطلبة والانفجار المعرفي وتعدد مصادر المعرفة، والذي ينقل بؤرة الاهتمام من المحتوى الى المتعلم نفسه بهدف الكشف عن ميوله وقدراته واستعداداته ومهاراته الذاتية وتنميتها وتوجيهها والوصول بها الى أقصى الطاقات بما يعود عليه وعلى أمته بالنفع. ويتطلب هذا من مخططي ومطوري المناهج ومعدي برامج التدريب المهني للمعلمين من التركيز على تمكين المتعلم من ممارسة تعلمه والاندماج فيه في ظل ادارة صفية موجهه ومشرفة وميسرة للتعلم الفردي من قبل المعلم.

وتعد الحقائب التعليمية احدى نماذج التعلم الفردي وقد مرت بمراحل متعددة حتى وصلت إلى ماهي عليه الآن من تقدم وتطور (الحيلة، 2000). وتعرف بأنها نمط تعليمي متكامل مصمم بطريقة منهجية منظمة تساعد المتعلمين في عملية التعلم الفعال وذلك بتزويدهم بإرشادات مفصلة تقودهم في عملية التعلم وتهيئ لهم مواد تعليمية مناسبة تكون على شكل مطبوعات أو تقنيات سمعية بصرية من خلال الحاسوب يسير فيها المتعلم وفق سرعته وأسلوبه في التعلم ليصل الى المستوى المقبول من الاتقان.

وبالتالي فالحقيبة التعليمية برنامج تعليمي مصمم لمعالجة وحدة تعليمية أو أكثر من المادة التعليمية وتقترح مجموعة من الاختيارات والبدائل والأنشطة التعليمية بشكل مقروء أو مسموع أو مشاهد لتحقق الأهداف المرجوة اضافة على اشتمالها أساليب تقويمية متنوعة ومتعددة. وتتبنى الحقائب التعليمية استراتيجية التعلم الاتقاني من خلال مجموعات صغيرة من الطلبة بشكل يخدم مكونات الحقيبة المنبثقة عن المقرر. والحقائب التعليمية من أكثر التقنيات الحديثة التي يمكن توظيفها في المؤسسات التعليمية – كما ذكر الخطيب (1986) والخطيب (1997م)– لما تتمتع به من كفاءة وفاعلية.

تعتبر الحقيبة التعليمية أحد أنماط التعلم الفردي أو تفريد التعليم (Individulization of Instruction) الذي زاد الاهتمام به في الآونة الأخيرة، ويرى (الشهراني، السعيد،2004م، ص275) أن الحقيبة التعليمية تتيح للمتعلم أن يتعلم بنفسه ويختار ما يناسبه من خبرات تعليمية تحت اشراف معلمه.

وتعرف الحقيبة التعليمية بالرزمة التعليمية أو المجمع التعليمي وتعني بالإنكليزية (Packages) وهي كما عرفها عليان والدبس (1999م)"نظام تعليمي ذاتي المحتوى يساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية المرجوة بحسب قدراتهم وحاجاتهم واهتماماتهم، كما أنها مجموعة من التوجيهات والارشادات التي ينبغي السير بها خطوة خطوة من أجل اتاحة الفرصة للمتعلم لكي يختار ما يناسبه من النشاطات المتنوعة التي تؤدي الى تحقيق أهداف تعليمية محددة تحديدا دقيقا، كما أنها خطة توضح للطالب بشكل جيد ما سوف يعمله، وتقترح له الوسائل والطرق الكفيلة بذلك من خلال مجموعة متنوعة من النشاطات والمصادر التعليمية وتحدد في النهاية ما اذا كان قد تعلم فعلا أم لا "ص366

وصار لزاماً مع توجهات النظرية البنائية ادخال الحقيبة التعليمية كمواد مساندة للعملية التعليمية، اذ أنها تثير المتعلم نحو التعلم بما يتوافق مع قدراته واستعداداته، كما أنها تسير مع الاتجاهات الجديدة في أن مركز الفاعلية في العملية التعليمية هي

الفرد المتعلم، حيث يتعلم بنفسه، وتغير دور المعلم إلى موجه ومرشد يساعد المتعلم في عملية التعلم إذا تطلب الأمر ذلك. وفي ضوء ذلك لقي استخدام الحقائب التعليمية قبولا لدى التربويين كونها من الاتجاهات الحديثة التي تعزز دور التعلم الذاتي وتحقق دوراً فعالاً في عملية التعلم الفردي.

وبناء على أدبيات الدراسة فقد اطلعت الباحثة على بعض الدراسات التي تؤكد فاعلية الحقيبة التعليمية في التدريس كدراسة بروم (**Broome**،1975) و(بركات،1992) و(الحياري،2002)، كما أن هناك بعض الدراسات التي تؤكد على وجود معوقات تحول دون توظيف الحقائب التعليمية في التدريس كدراسة الأشهب (2009) والتي قامت بدراسة المعوقات التي تحول دون توظيف الحقائب التعليمية في التدريس، أما دراسة النقبي وآخرون (2006) فهي تناولت الربط بين العلوم والرياضيات والذي يعد مبحثا ضروريا للدراسة الحالية حيث أن أحد كتب الحقائب التعليمية في مقررات العلوم المطورة يتناول هذا الربط ومهاراته، ونظرا لحداثة المناهج المطورة وقلة الدراسات التي تناولت قضايا ومشكلات هذه المناهج فقد رأت الباحثة أنه من الضرورة البحث في احدى هذه المشكلات، ومن هنا تتجلى أهمية هذه الدراسة في الكشف عن فاعلية استخدام الحقيبة التعليمية كنمط من أنماط التعلم الفردي في تحصيل طالبات الصف الخامس في احدى المدارس الابتدائية في المدينة المنورة ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمات.

تأتي أهمية هذه الدراسة للوقوف على فاعلية استخدام الحقائب التعليمية المرفقة بسلاسل العلوم المطورة ومعوقات استخدامها ووضع مقترحات يمكن ادراجها ضمن برامج تدريب المعلمين لتفعيل دور الحقائب التعليمية، كما سيتم طرح بعض المقترحات لتعديل شكل الحقائب بما يشجع على استخدامها من قبل المعلم وبما يحقق التعلم الإتقاني الذي يتناسب مع جميع أنماط التعلم للطالبات للارتقاء بمستوى التحصيل لدى الطالبات. اضافة الى تفعيل الموقف الصفي وتعزيز أسلوب التعلم الذاتي. ومراعاة الفروق الفردية لدى الطالبات، ورفد مخططي ومطوري مناهج العلوم باعتبارات عند بناء هذه الحقائب بما يساهم بشكل فعال في توظيفها في الموقف التعليمي.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في وجود معوقات لاستخدام الحقائب التعليمية بالنسبة للمعلم وذلك بناء على ما توجهت إليه الدراسات السابقة. وبالتالي تتحدد مشكلة الدراسة في السؤالين الرئيسين التاليين:

ما مدى فاعلية استخدام الحقائب التعليمية في رفع مستوى التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في احدى مدارس المدينة المنورة؟

ماهي المعوقات التي تحول دون استخدام معلمات العلوم للحقائب التعليمية المرفقة بمقررات العلوم المطورة من وجهة نظرهن؟

وينبثق من السؤال الأول الآتي:

أولا: ما أبرز المعوقات التي تتعلق بمديرة المدرسة والتي تحول دون استخدام معلمات العلوم للحقائب التعليمية؟

ثانيا: ما أبرز لمعوقات التي تتعلق بالمعلمات أنفسهن وتحول دون استخدامهن للحقائب التعليمية في تدريس العلوم؟

ثالثا: ما أبرز المعوقات التي تحول دون استخدام معلمات العلوم للحقائب التعليمية من قبل الطلاب من وجهة نظرهن؟

رابعا: ما أبرز المعوقات التي تتعلق بتصميم الحقيبة وتعيق استخدامها من وجهة نظر المعلمات؟

خامسا: هل توجد فروق ذات دلالة احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين معلمات العلوم حول المعوقات التي تحول دون استخدام الحقيبة التعليمية والمتعلقة بمديرة المدرسة والمعلمة والطالبة وتصميم الحقيبة التعليمية يعزى الى سنوات الخبرة؟

سادسا: ما مدى اعداد معلمات العلوم قبل وأثناء الخدمة على استخدام أساليب التعلم الذاتي والحقائب التعليمية في التدريس؟

سابعا: هل توجد فروق ذات دلالة احصائيا عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) بين اعداد المعلمات قبل الخدمة وأثناؤها يعزى الى المؤهل التعليمي للمعلمات؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى تعزيز فاعلية الحقائب التعليمية في زيادة التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في موضوع العلاقات البيئية بالإضافة إلى تقصي معوقات استخدام الحقائب التعليمية المرفقة بسلاسل العلوم المطورة من قبل المعلمين كما أنها ويمكن تفصيل هذه الأهداف كما يلي:

1- التعرف على مدى فاعلية الحقيبة التعليمية المرفقة بسلاسل العلوم المطورة على التحصيل الدراسي لطالبات الصف الخامس الابتدائي بإحدى مدارس المدينة المنورة.
2- التعرف على أبرز المعوقات المرتبطة بالإدارة التي تحول دون استخدام معلمات العلوم الحقيبة التعليمية المرفقة بسلاسل العلوم المطورة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات.
3- التعرف على أبرز المعوقات التي ترتبط بالمعلمة التي تحول دون استخدام معلمات العلوم الحقيبة التعليمية المرفقة بسلاسل العلوم المطورة بالمرحلة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات.
4- التعرف على أبرز المعوقات المرتبطة بالطالبة والتي تحول دون استخدام معلمات العلوم الحقيبة التعليمية المرفقة بسلاسل العلوم المطورة بالمرحلة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات.
5- التعرف على أبرز المعوقات المرتبطة بتصميم الحقيبة التعليمية المرفقة بسلاسل العلوم المطورة بالمرحلة الابتدائية والتي تحول دون استخدامها من قبل معلمات العلوم من وجهة نظرهن.
6- التعرف على العلاقة بين معوقات استخدام الحقيبة التعليمية وعامل الخبرة.
7- التعرف على العلاقة بين اعداد المعلم قبل الخدمة وأثناء الخدمة وعامل المؤهل.
8- التعرف على مدى اعداد المعلم قبل الخدمة وأثناء الخدمة على استخدام الحقائب التعليمية.

الطريقة والاجراءات

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي باعتبارهما أنسب المناهج لطبيعة الدراسة حيث تمت دراسة مدى فاعلية استخدام الحقيبة التعليمية في وحدة من مقرر العلوم للصف الخامس الابتدائي على التحصيل الدراسي للطالبات بالمنهج التجريبي والمعوقات التي تحول دون استخدام الحقائب التعليمية في تدريس العلوم في المرحلة الابتدائية بالمنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات العلوم للمرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة واللاتي كن على رأس العمل خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (1434-1435هـ) أما المنهج التجريبي فكان المجتمع طالبات الصف الخامس الابتدائي في احدى مدارس المدينة المنورة وعددهن (82) طالبة.

عينة الدراسة

1- العينة الأولى (الاختبار التحصيلي): تألفت عينة البحث من (62) طالبة من طالبات شعبتي مقرر العلوم للصف الخامس (أ) و (ب) في فصول متعددة من عاميّ 1434 / 1435 هـ، وهي شعب مجتمع البحث، وقد اختارت الباحثة شعبة (أ)

لتكون مجموعة تجريبية وعددها (31) طالبة درست موضوع العلاقات البيئية باستخدام حقيبة العلوم المرفقة بالمقرر، وشعبة (ب) كمجموعة ضابطة وعددها (31) طالبة درست الوحدة المستهدفة نفسها بالطريقة التقليدية.

ثم قامت الباحث بتطبيق اختبار تحصيلي على طالبات المجموعتين قبل البدء بتدريس الوحدة المستهدفة بمدة تزيد عن شهر تقريباً (تجنبا للمتغير الدخيل). وقد وجدت الباحثة أن الوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية هو (9.4). والوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة هو (10.02). والفرق بين المتوسطين الحسابين ليس له دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$). وهذا يعني أن المجموعتين (اللتين تشكلان رمز أ، و ب) متكافئتين من حيث مستوى تحصيلهما للمفاهيم والعلاقات الأساسية ذات الصلة بالوحدة المستهدفة (العلاقات البيئية).

2- العينة الثانية (استبانة المعوقات التي تحول دون استخدام الحقيبة التعليمية المرفقة بمقررات العلوم المطورة للمرحلة الابتدائية): **ت**م اختيار عينة مكونة من (35) معلمة من 9مدارس من مدارس المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة.

أداة الدراسة:

بناء على أهداف الدراسة وتساؤلاتها، ومنهج البحث المستخدم فيها، فقد تمثلت أداة الدراسة في ثلاث أدوات قامت الباحثة بتصميمها، وهي:

1- الاستبانة الأولى كدراسة استطلاعية تقيس ادراك معلمات العلوم لأهمية توظيف الحقائب التعليمية في التدريس وأبرز المعوقات التي تحول دون استخدامهن للحقيبة في التدريس.

2- اختبار تحصيلي لمعرفة فاعلية الحقائب التعليمية في التحصيل الدراسي لطالبات الصف الخامس الابتدائي في احدى مدارس المدينة المنورة.

3- الاستبانة الثانية وهي الأداة الرئيسية للدراسة لجمع البيانات حول المعوقات التي تواجه معلمات العلوم اثناء استخدام الحقيبة التعليمية المرفقة بمقررات العلوم المطورة في التدريس، ومدى تأهيلهن قبل الخدمة وأثناء الخدمة لاستخدام التعلم الذاتي (الحقائب التعليمية) في التدريس.

وقد اعتمدت الباحثة في تصميم الأدوات على:

1- الدراسات السابقة التي تناولت فاعلية استخدام الحقيبة التعليمية في التدريس.

2- الدراسات السابقة التي تناولت معوقات استخدام الحقيبة التعليمية في التدريس.

3- خبرة الباحثة الميدانية حيث أنها احدى معلمات العلوم في المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة.

4- استبانة استطلاعية للتعرف على مدى إدراك المعلمات بأهمية توظيف الحقائب التعليمية وبعض المعوقات التي تحول دون استخدامهن لها أثناء التدريس.

المعالجة الاحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام مجموعة من الأساليب الاحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية (Statistical Package for Social- Sciences) والتي يرمز لها اختصاراً بـ(SPSS).

النتائج والمناقشة

اجابة السؤال الأول: فاعلية استخدام الحقيبة التعليمية في رفع التحصيل الدراسي لطالبات الصف الخامس الابتدائي:

أولا: نسبة عينة الدراسة إلى مجتمع الدراسة: يجب إعادة ترقيم الجداول بعد الجداول التي أضفيتها مؤخراً مع الاشارة لهذه الجداول في المناقشة.

الجدول (1) نسبة عينة الدراسة الى مجتمع الدراسة

مجموعات العينة	عينة الدراسة	مجتمع الدراسة	النسبة المئوية
المجموعة التجريبية	31	82	%75.6
المجموعة الضابطة	31		
المجموع	62		

ثانياً: توزيع أفراد العينة على المتغيرات:

الجدول (2) توزيع أفراد العينة على المتغيرات

المتغيرات	حجم العينة
طريقة التدريس التقليدية	31طالبة
طريقة التدريس باستخدام الحقائب التعليمية	31طالبة

نتائج الاختبار التحصيلي القبلي والبعدية لدراسة الفروق في التحصيل بين متوسطات التحصيل لطلاب المجموعة الضابطة والتجريبية من خلال تطبيق اختبار (T-Test) للعينات المستقلة لتعزيز فاعلية الحقائب التعليمية في تدريس العلوم.

الجدول (3) حساب المتوسطات للمجموعات والاعتدالية

المتغير	لمتوسط الحسابي	لانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة شابيرو
التحصيل الدراسي للاختبار القبلي بالطريقة التقليدية	5.4839	2.88526	0.51821	0.161
التحصيل الدراسي للاختبار القبلي بطريقة الحقائب التعليمية	6.3871	3.39291	0.60938	0.026
التحصيل الدراسي البعدي بالطريقة التقليدية	8.2581	2.94356	0.52868	0.028
التحصيل الدراسي البعدي بطريقة الحقائب التعليمية	11.6774	2.99318	0.53759	0.001

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة شابيرو sig=0.028،sig=0.001 للاختبارات التحصيلية البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وهذا يحقق شرط الاعتدالية

قامت الباحثة بحساب تجانس العينتين (الضابطة والتجريبية) باختبار ليفينس وكانت قيمة ف في الاختبار البعدي للمجموعتين (0.655) عند مستوى دلالة (0.422) وتعني أن العينتين متجانستين. كما قامت الباحثة بحساب تجانس العينتين (الضابطة والتجريبية) باختبار ليفينس وكانت قيمة ف في الاختبار القبلي للمجموعتين (0582) عند مستوى دلالة (0449) وتعني أن العينتين متجانستين.

ولمقارنة مستوى التحصيل للطلاب في المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي نجري اختبار T-Test للعينات المرتبطة وتظهر النتائج في الجدول التالي:

الجدول (4) احتبار t- TEST للعينات المستقلة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
التحصيل الدراسي للاختبارالقبلي بالطريقة التقليدية	5.4839	2.88526	1.129-	0.263
التحصيل الدراسي للاختبار القبلي بطريقة الحقائب التعليمية	6.3871	3.39291		
التحصيل الدراسي البعدي بالطريقة التقليدية	8.2581	2.94356	4.535-	0.000
التحصيل الدراسي البعدي بطريقة الحقائب التعليمية	11.6774	2.99318		

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة ت للعينات الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي =(4.535-) عند مستوى الدلالة (0.0) وبالتالي نرفض الفرض الصفري حيث توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى التحصيل البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية أي التي تدرس باستخدام الحقائب التعليمية.

اجابة السؤال الثاني: ماهي المعوقات التي تحول دون استخدام معلمات العلوم للحقائب التعليمية المرفقة بمقررات العلوم المطورة من وجهة نظرهن؟

أولا: النتائج المتعلقة بخصائص أفراد الدراسة:

خصائص معلمات العلوم (عينة الدراسة):

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة الخاصة بالمتغيرات الوظيفية لمعلمات العلوم وهي:(اسم المؤهل، نوع المؤهل، سنوات الخبرة، التخصص) ويمكن تحديد خصائص معلمات العلوم من الجداول التالية:

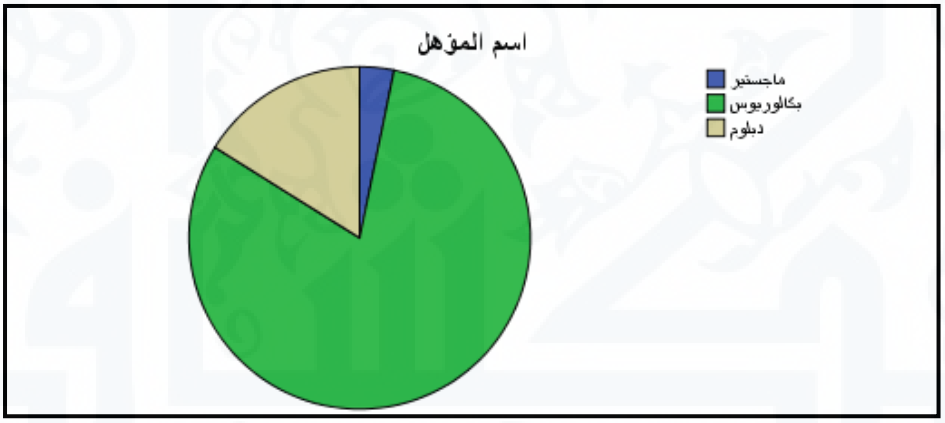

الرسم البياني (1): يمثل توزيع معلمات العلوم تبعا للمؤهل التعليمي

يتضح من الرسم البياني (1) أن النسبة الأكبر لمفردات العينة مؤهلهن التعليمي بكالوريوس (80.2%)، ويليه مؤهل الدبلوم بنسبة (16.1%) ونسبة (3.2%) من مفردات العينة مؤهلهن التعليمي ماجستير.

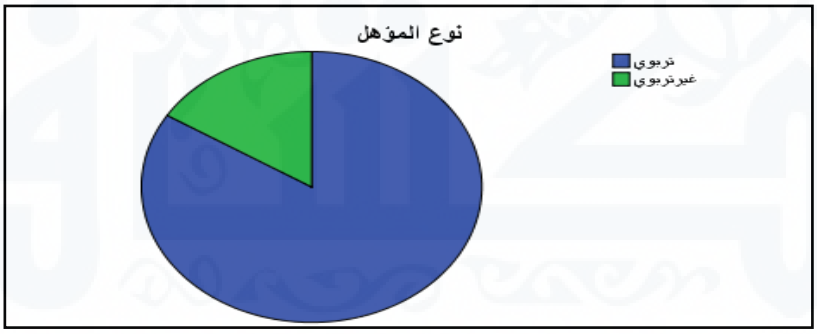

الرسم البياني (2): يمثل توزيع المعلمات تبعا لنوع المؤهل

ويوضح الرسم البياني(2) أن النسبة الأكبر من مفردات العينة يحملن مؤهلا تربويا بنسبة (3،83%) بينما (1،16%) يحملن مؤهلا غير تربوي.

الجدول (5) توزيع معلومات العلوم وفقا لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخدمة	العدد	النسبة المئوية
من (1-5) سنوات	13	41.9
من (6-10) سنوات	4	12.9
ما فوق 10 سنوات	14	45.2
المجموع	31	%100

يبين الجدول (5) أن مفردات العينة تتوزع بين (45.2%) معلمات خبرتهن 10 سنوات فمافوق و(41.1%) معلمات سنوات خبرتهن من (1-5) سنوات ومعلمات خبرتهن من (6-10) سنوات بنسبة (12.9%). أما الجدول(6) فيوضح أن (25.8%) من معلمات العلوم تخصصهن الجامعي أدبي أما الغالبية منهن فتخصصاتهن علمية بنسبة (74.2%)

الجدول (6) توزيع معلمات العلوم وفقا لمتغيرالتخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علوم بفروعها	23	74.2
أدبي	8	25.8
المجموع	31	%100

ثانيا: النتائج المتعلقة بالدراسة:

لمعرفة المعوقات التي تحول دون استخدام معلمات العلوم للحقائب التعليمية بمقررات العلوم المطورة من وجهة نظرهن قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات معلمات العلوم على عبارات هذا المحور. ويوضح الجدول (6) المعوقات التي تواجه معلمات العلوم من قبل مديرات المدارس عند استخدام الحقيبة التعليمية المرفقة بسلاسل العلوم المطورة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات بالمدينة المنورة. ويتضح من هذا الجدول أن معلمات العلوم يرين أن المعوقات التي تواجههن من قبل مديرات المدارس بلغت (4.31) وهو متوسط يقع ضمن فئة المعيار الخماسي لليكرت من "4.21حتى 5"والتي تشير الى خيار (موافق بشدة) على آداة الدراسة.

الجدول (7): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات معلمات العلوم

الرقم	المفردات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	غيرموافق اطلاقا	غير موافق	متردد	موافق	موافق بشدة			
1-	قصور وعي ادارة المدرسة بأهمية الحقيبة التعليمية	ك	–	3	1	19	11	4.32	0.54	4
		%	–	9.7	3.2	61.3	35.5			
2-	ضعف توجيه ادارة المدرسة لاستخدام الحقيبة التعليمية	ك	–	–	_	18	13	4.42	0.50	3
		%	–	–	–	58.1	41.9			
3-	لاتوفر ادارة المدرسة الحقيبة التعليمية مع كتب العلوم	ك	–	5	_	17	9	3.97	0.98	6
		%	–	16.1	–	54.8	29			
4-	عدم متابعة ادارة المدرسة لاستخدام الحقيبةالتعليمية	ك	–	–	–	16	15	4.48	0.50	2
		%	–	–	–	51.6	48.4			
5-	تقويم الآداء الوظيفي لمعلم العلوم لايتضمن مدى استخدام الحقيبة التعليمية.	ك	–	–	–	28	3	4.09	0.30	5
		%	–	–	–	90.3	9.7			
6-	لاتتعاون ادارة المدرسة في تصوير أوراق الحقيبة التعليمية	ك	–	1	–	10	20	4.58	0.67	1
		%	–	3.2	–	32.3	64.5			
	المتوسط الكلي لمدى موافقة معلمات العلوم على المعوقات التي تتعلق بمديرة المدرسة							4.31		

ويتضح أيضا أن عبارة "لا تتعاون الادارة المدرسية في تصوير أوراق الحقيبة التعليمية" تعد أكبر المعوقات من وجهة نظر المعلمات ويعزى ذلك الى أن عدد أوراق الحقيبة لكل درس قد تصل الى (10) ورقات من كل كتاب من كتب الحقيبة للطالبة الواحدة وبحسبة بسيطة فاذا كان الصف يحتوي على(25) طالبة فسيصبح عدد الأوراق (250) ورقة للصف الواحد وان كانت المرحلة تحتوي على (3) صفوف ستصبح (250*3=750) ورقة للدرس الواحد، ولو كان المقرر يحتوي على (10) دروس سيصبح عدد الأوراق (7500) ورقة للمرحلة الواحدة، وان كانت المعلمة تدرس (3) مراحل فسيتضاعف العدد الى (22500) أي التكلفة المادية تقارب (2000) ريال للفصل الدراسي الواحد فقط، ان هذا المبلغ مكلف بالنسبة للمعلمات خصوصا اذا ما تمت اضافة الأدوات اللازمة لإجراء التجارب والحوافز المادية للطالبات التي اعتادت معلمات المرحلة الابتدائي تقديمها لطالباتهن وغيرها، وقد لاحظت الباحثة أن جميع مديرات المدارس يمنعن من استخدام المعلمة لآلة التصوير. ومن الجدول أيضا يتبين أن عبارة "عدم توفير الادارة الحقيبة التعليمية من بداية العام الدراسي مع كتب العلوم "تعتبر من أقل المعوقات لاستخدام الحقيبة التعليمية حيث بلغ متوسط موافقتهن حول هذه العبارة (3.97 من 5) وهو متوسط يقع ضمن فئة المعيار الخماسي لليكرت من "3.41 حتى 4.20" والتي تشير الى خيار (موافق) على أداة الدراسة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن تأخر الحقائب التعليمية وعدم ارسالها إلى المدارس مع بداية العام الدراسي أو حتى نهاية العام الماضي، قد يعيق عملية تخطيط المعلمة لدروسها، وغياب التخطيط يؤثر على تحديد الزمن اللازم لاستخدام الحقيبة داخل الصف والتخطيط لكيفية توظيفها ولذلك نجد أن المعلمات يعمدن الى الحصول عليها من مصادر أخرى كالمواقع التعليمية أو من زميلات في مدارس أخرى أستلمن الحقيبة. أما بالنسبة لعبارة " ضعف توجيه المديرة لاستخدام الحقيبة التعليمة وعدم متابعتها لاستخدام الحقيبة وكذلك عدم احتواء التقويم الوظيفي لأداء معلمة العلوم على ضرورة استخدام الحقيبة يجعل المعلمات يعزفن عن استخدامها فيما لو كانت المعلمة تسعى الى الأربح والأقل تكلفة وفي ظل عدم ادراكها لأهمية توظيف الحقائب التعليمية في التدريس والذي يعزى الى عدم تأهيلها تأهيلا كافيا لأهمية التعلم الذاتي والحقائب التعليمية في تدريس العلوم.

معوقات استخدام الحقيبة التعليمية من وجهة نظر المعلمات:

يتضح من الجدول (8) أن موافقة معلمات العلوم على معوقات استخدام الحقيبة التعليمية التي تتعلق بمعلمة العلوم قد بلغت متوسط (4.57) وهو متوسط يقع ضمن فئة المعيار الخماسي لليكرت من "4.21 حتى 5" والتي تشير إلى خيار (موافق بشدة) على أداة الدراسة. وتعتبر أكبر المعوقات من وجهة نظر المعلمات هي "ارتفاع نصاب معلمات العلوم من الحصص الدراسية " بمتوسط (4.94) ويعزى ذلك إلى أن ارتفاع نصاب المعلمة يرهق المعلمة ويعيقها عن تأدية حصصها على مستوى الاتقان ذلك أن مهنة التدريس تتطلب جهدا فكرياً لا يقل أهمية عن الجهد البدني الذي تبذله المعلمة داخل الصف، وارتفاع نصاب المعلمة قد يتعبها ويؤدي الى استنزاف طاقتها الفكرية والجسدية وبالتالي اعتلال الصحة العامة التي تعد كفاية أساسية لمزاولة المعلمة مهنة التدريس وبالتالي تعيق من استخدام الحقيبة التعليمية على اعتبار أنها برنامج تكميلي للمقرر وليست أساسا كالكتاب المقرر مما يؤدي الى الغاء استخدامها من قبل المعلمة اذا ما تعرضت لارتفاع نصابها من الحصص.

بلغ متوسط "عدم كفاية زمن الحصة لاستخدام الحقيبة التعليمية "المرتبة الثانية من حيث المعوقات (4.87) حيث أن زمن الحصة (45) دقيقة غير كافٍ لممارسة المعلم جميع المهام داخل الصف من استقصاء وشرح وتقويم في الكتاب المقرر فماذا لو أُضيف لأعبائِه تفعيل الحقيبة التعليمية، إن ذلك يتطلبا زمناً أطول. كما بلغ متوسط العبارة "تعدد المقررات الدراسية التي تدرسها المعلمة" (4.71)، ويعزى ذلك إلى أن تعدد المقررات يعيق المعلمة من التخطيط للدروس والاتقان في التعليم وهو ما تنادي به فكرة التعلم الذاتي باستخدام الحقيبة التعليمية. أما عبارة "انشغال المعلمات بالتقويم المستمر "فقد بلغت متوسط (4.58) وترى الباحثة أن متابعة تقويم الطالبات في المهارات الدراسية التي تحدد نجاح الطالبة في المقرر تأخذ الأولوية من قبل المعلمات حيث تهتم المعلمة بها دون غيرها من المهارات الموجودة في الحقيبة التعليمية وتمر عملية التقويم بمراحل مستمرة من تغذية راجعة أو تعزيز مما يعوق استخدام الأنشطة الموجودة في الحقيبة التعليمية والتي تقيس مهارات قد لا توجد ضمن المهارات الأساسية لاجتياز الطالبة المرحلة الدراسية.

جدول (8): معوقات استخدام الحقيبة التعليمية التي تتعلق بمعلمة العلوم

الرقم	المفردات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	غير موافق اطلاقا	غير موافق	متردد	موافق	موافق بشدة			
-1	ارتفاع نصاب معلمات العلوم من الحصص الدراسية.	ك	-	-	-	2	29	4.94	0.25	1
		%	-	-	-	6.5	93.5			
-2	تعدد المقررات التي تدرسها معلمة العلوم	ك	-	1	_	6	24	4.71	0.64	3
		%	-	3.2	-	19.4	77.4			
-3	تفضيل بعض معلمات العلوم الطريقة التقليدية في التدريس	ك	-	10	1	6	14	3.77	1.33	5
		%	-	32.2	3.2	19.4	45.2			
-4	انشغال معلمات العلوم بالتقويم المستمر	ك	-	-	-	13	18	4.58	0.50	4
		%	-	-	-	41.9	58.1			
-5	عدم كفاية زمن الحصة لاستخدام الحقيبة التعليمية	ك	-	-	-	4	27	4.87	0.34	2
		%	-	-	-	12.9	87.1			
	المتوسط الكلي لمدى موافقة معلمات العلوم على المعوقات التي تتعلق بمعلمة العلوم.							4.57		

وقد احتلت عبارة "تفضيل المعلمات للطرق التقليدية في التدريس" المرتبة (5) حيث بلغ متوسطها (3.77) وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن حضور المعلمات للدورات التدريبية عن استراتيجيات التدريس من تعليم متمايز وتعلم نشط أدت الى وعي المعلمات بأهمية تعلم الطلاب وفقا لأنماط تعلمهم وميولهم وقدراتهم.

معوقات استخدام الحقيبة التعليمية التي تتعلق بالطالبة:

الجدول (9): معوقات استخدام الحقيبة التعليمية التي تتعلق بالطالبة:

الرقم	المفردات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	غير موافق اطلاقا	غير موافق	متردد	موافق	موافق بشدة			
1-	ازدحام الطلاب داخل الفصل يزهد المعلمة في استخدام الحقيبة التعليمية	ك	–	–	1	3	27	4.83	0.45	1
		%	–	–	3.2	9.7	87.1			
2-	ضعف اتجاه بعض الطالبات نحو التعلم الذاتي	ك	–	3	_	20	8	4.06	0.81	6
		%	–	9.7	–	64.5	25.8			
3-	نظرة بعض الطالبات للتعلم الذاتي على أنه وسيلة للتسلية وليس للتعلم.	ك	–	–	_	28	3	4.09	0.30	5
		%	–	–	–	90.3	9.7			
4-	ميل الطالبات الى احداث الفوضى أثناء التعلم الذاتي يقلل من استخدام المعلمين له.	ك	–	–	–	11	20	4.65	0.49	2
		%	–	–	–	35.5	64.5			
5-	ضعف الطالبات في القراءة والكتابة	ك	–	–	–	14	17	4.55	0.51	4
		%	–	–	–	45.2	54.8			
6-	ضعف دافعية الطالبات للتعلم وتركيزهن على مهارات التقويم المستمر	ك	–	–	–	13	18	4.58	0.50	3
		%	–	–	–	41.9	58.1			
	المتوسط الكلي لمدى موافقة معلمات العلوم على المعوقات التي تتعلق بالطالبة							4.46		

يتضح من الجدول (9) أن موافقة معلمات العلوم على معوقات استخدام الحقيبة التعليمية التي تتعلق بالطالبة قد بلغت متوسط (4.46) وهو متوسط يقع ضمن فئة المعيار الخماسي لليكرت من "4.21 حتى 5" والتي تشير إلى خيار (موافق بشدة) على أداة الدراسة. وتعتبر أكبر المعوقات من وجهة نظر المعلمات هي أن "ازدحام الطالبات داخل حجرة الصف" يعيق من استخدام الحقيبة التعليمية بمتوسط (4.83) وبدرجة موافقة شديدة، وتعزو الباحثة هذه الدرجة الى أن زيادة أعداد الطالبات تعيق من ادارة المعلمة للصف؛ الأمر الذي يعد مطلباً ضرورياً عند التعلم الذاتي. أما أقل المعوقات فهي ضعف اتجاه الطالبات نحو التعلم الذاتي بمتوسط (4.06) وترى الباحثة أن هذه الدرجة قد ترى المعلمة أنها لا تعد معيقاً إلا في حالة أن المعلمة لم تُكسب الطالبات هذا الميول إلى جانب وجود معلمات قديرات قادرات على اكساب الطالبات اتجاهات نحو التعلم الذاتي. وعلى الرغم من أنها أقل متوسطاً إلا أنها تشير إلى درجة موافقة شديدة حسب مقياس ليكرت. أما عبارة ميل الطالبات لاحداث فوضى أثناء التعلم الذاتي فهي تأتي في المرتبة الثانية بمتوسط قدره (4.65). أما عبارة "نظرة الطالبات للتعلم الذاتي على أنه وسيلة للتسلية وليس للتعلم تجعل الطالبات أقل جدية عند التعلم بالحقائب التعليمية واذا ما وضعنا في عين الاعتبار المعيق (ضعف دافعية الطالبات للتعلم وتركيزهن على مهارات التقويم المستمر _الذي يقيس مدى اتقان الطالبة خلال الفترات ويحدد اجتياز الطالبة أو لا من المرحلة_ كما أن ضعف الطالبات في القراءة والكتابة بمتوسط (4.55) يعد معيقا لاستخدام الحقيبة التعليمية بسبب هدر زمن الحصة في انتظار الطالبة حتى تنهي مهمتها الكتابية.

المعوقات الخاصة بتصميم الحقيبة المرفقة بمقررات العلوم المطورة:

جدول (10): المعوقات الخاصة بتصميم الحقيبة المرفقة بسلاسل العلوم المطورة والتي تواجه معلمات العلوم عند استخدامها في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات

الرقم	المفردات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	غير موافق اطلاقا	غير موافق	متردد	موافق	موافق بشدة			
-1	تصميم الحقيبة غير محفز لإثارة التعلم الذاتي	ك	1	1	-	17	12	4.23	0.88	5
		%	3.2	3.2	-	54.8	38.7			
-2	عدم كتابة الهدف قبل النشاط لا يحفز، على التعلم	ك	-	-	_	12	19	4.61	0.495	1
		%	-	-	-	38.7	61.3			
-3	التكلفة المادية لتصوير أوراق الحقيبة وتوزيعها على الطالبات	ك	4	-	_	10	17	4.29	1.00	3
		%	12.9	-	-	32.3	54.8			
-4	عدم احتوائها على أقراص مدمجة	ك	-	-	-	26	5	4.16	0.37	6
		%	-	-	-	83.9	16.1			
-5	الأوراق غير ملونة	ك	-	5	-	8	18	4.26	1.09	4
		%	-	16.1	-	25.8	28.1			
-6	كثرة الأنشطة التي تقيس المهارة نفسها	ك	5	13	-	5	8	2.94	1.53	7
		%	16.1	41.9	-	16.1	25.8			
	عدم توفر الامكانات اللازمة لإجراء التجارب يعيق من استخدام الحقيبة	ك	-	5	-	3	23	4.42	1.12	2
		%	-	16.1	-	9.7	74.2			
	المتوسط الكلي لمدى موافقة معلمات العلوم على المعوقات التي تتعلق بتنظيم الحقيبة وتصميمها							4.13		

يتضح من الجدول (10) أن متوسط درجة موافقة المعلمات على المعوقات التي تتعلق بتصميم الحقيبة التعليمية بلغ (13،4) وهو متوسط يقع ضمن فئة المعيار الخماسي لليكرت من "3.41 حتى 4.20" والتي تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة، وترى المعلمات أن عدم كتابة الهدف قبل النشاط يعد معيقاً لاستخدام الحقيبة من وجهة نظر المعلمات وقد بلغ متوسط هذه العبارة (4.61). أما عبارة "عدم استخدام أقراص مدمجة فقد بلغت نسبة (4.16)، ذلك أن جميع أنشطة الحقيبة هي مواد مطبوعة قد لا تراعي جميع أنماط التعلم وبالتالي لا تحفز المعلمين لاستخدامها. أما " التكلفة المادية لتصوير أوراق الحقيبة التعليمية" فقد بلغ متوسط درجته (4.29)، وتعتبر العبارة " كثرة الأنشطة التي تقيسها المهارة نفسها " أقل المعوقات بمتوسط تبلغ درجته (2.94).

مدى تأهيل معلمات العلوم للمرحلة الابتدائية على استخدام الحقيبة التعليمية:

يتضح من الجدول (11) أن متوسط موافقة معلمات العلوم على مدى تأهيليهن قبل وأثناء الخدمة قد بلغ (3.20)، وهي حسب مقياس ليكرت تقع ضمن الفئة (2.51-3.25) درجة موافقة متوسطة. وجاءت عبارة "نقص كفاءة المشرفات التربويات في التدريب على استخدام الحقيبة التعليمية " في الرتبة (1) بمتوسط بلغ (3.82) وهو يقع ضمن الفئة (3.26-4) أي موافقة بدرجة كبيرة، بينما جاءت موافقة المعلمات على العبارة "ضعف مهارات بعض المعلمات في تطبيق التعلم بالحقائب التعليمية " في الرتبة (2)،بمتوسط بلغ (3.81) وهو أيضا موافقة بدرجة كبيرة، أما في الرتبة (3) فجاءت عبارة "عدم ادراك معلمات العلوم لأهمية الحقيبة التعليمية في تدريس العلوم " بمتوسط بلغ (3.74) أي درجة موافقة كبيرة، ولذلك قامت الباحث بإجراء دراسة

لفاعلية الحقيبة التعليمية في تدريس العلوم ستستعرض نتائجها لاحقا، أما في الرتبة (4) فجاءت عبارة "قلة الدورات التدريبية التي تتعلق باستخدام الحقيبة التعليمية في تدريس العلوم " وبمتوسط بلغ (55،3) وهي أيضا درجة موافقة كبيرة، وفي الرتبة (5) جاءت عبارة "ليس لدي معرفة سابقة باستخدام الحقيبة التعليمية في تدريس العلوم "وبمتوسط بلغ (2.94) ودرجة موافقة متوسطة، أما في الرتبة (6) فجاءت عبارة "قلة استفادة المعلمات من توجيهات المشرفات التربويات" وذلك بمتوسط بلغ (48،2) وهي درجة موافقة ضعيفة، وفي الرتبة (7) جاءت عبارة "تم تدريبي على استخدام الحقائب التعليمية في تدريس العلوم أثناء الخدمة " بمتوسط بلغ (2.03) وهي درجة موافقة ضعيفة.

الجدول (11): مدى تأهيل معلمات العلوم قبل الخدمة وأثناؤها على استخدام الحقيبة التعليمية

الرقم	المفردات	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	لا أدري	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة			
-1	ليس لدي معرفة سابقة بأهمية الحقيبة التعليمية قبل الخدمة.	ك	3	-	24	4	2.94	0.73	5
		%	9.7	-	77.4	12.9			
-2	تم تدريبي على أساليب التعلم الذاتي أثناء الخدمة	ك	-	30	1	-	2.03	0.18	7
		%	-	96.8	3.2	-			
-3	قلة استفادة المعلمات من توجيهات المشرفات التربويات	ك	8	-	23	-	2.48	0.89	6
		%	25.8	-	74.2	-			
-4	نقص كفاءة المشرفات التربويات في التدريب على استخدام الحقيبة التعليمية.	ك	-	-	21	10	3.82	0.48	1
		%	-	-	67.7	32.3			
-5	قلة الدورات التدريبية التي تتعلق باستخدام الحقائب التعليمية في تدريس العلوم	ك	1	2	7	21	3.55	0.77	4
		%	3.2	6.5	22.6	67.7			
-6	عدم ادراك معلمات العلوم لأهمية الحقائب التعليمية في التدريس.	ك	-	-	8	23	3.74	0.44	3
		%	-	-	25.8	74.2			
-7	ضعف مهارات بعض المعلمات في تطبيق التعلم بالحقائب التعليمية	ك	-	1	4	26	3.81	0.48	2
		%	-	3.2	12.9	83.9			
	المتوسط الكلي لمدى موافقة معلمات العلوم على مدى تأهيلهن قبل وأثناء الخدمة						3.20		

الخلاصة والتوصيات المقترحة

توصلت الباحثة الى أنه هناك العديد من المعوقات التي تحول دون استخدام الحقيبة التعليمية المرفقة بمقررات العلوم للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات بعضها يتعلق بالمعلمات مثل نصابهن العالي من الحصص الأسبوعية وعدم كفاية زمن الحصة. وبعض هذه المعوقات يتعلق بالطالبات مثل ازدحامهن وميلهن إلى احداث الفوضى وضعف دافعيتهن للتعلم وضعفهن في القراءة والكتابة. أما المعوقات التي تتعلق بإدارة المدرسة فقد شملت عدم متابعة مديرة المدرسة لاستخدام الحقيبة التعليمية من قبل المعلمات وضعف توجيه ادارة المدرسة لاستخدام الحقيبة التعليمية وعدم توفر الامكانات اللازمة لإجراء التجارب وقصور وعي ادارة المدرسة بأهمية الحقيبة التعليمية. وهناك معوقات أخرى مثل التكلفة المادية لتصوير أوراق الحقيبة وتوزيعها على الطالبات وتصميم الحقيبة غير الجاذب وعدم احتواء الحقيبة على أقراص مدمجة.

استناداً على نتائج الدراسة توصي الباحثة بتقليل نصاب معلمات العلوم من الحصص حتى يتسنى لهن القيام بواجبهن على أكمل وجه. وتخصيص معلمة لكل مرحلة دراسية بحيث لا تتعدد المقررات الدراسية على معلمة واحدة. وتقديم دورات تدريبية خاصة بالإدارة الصفية تؤهل المعلم لحسن ادارة الصف والتقليل من الفوضى أثناء التعلم الذاتي. وتعميق الوعي لدى معلمي

العلوم خصوصا ذوي الخبرة منهم بأهمية توظيف الحقيبة التعليمية في التدريس من خلال عقد الدورات. وضرورة توجيه ومتابعة مديرة المدرسة لمعلمات العلوم باستخدام الحقيبة التعليمية وأخذها في الحسبان ضمن تقويمها الأدائي. وضرورة توزيع الحقائب التعليمية من نهاية العام الماضي أو بداية العام الحالي حتى يتسنى للمعلمة توزيع الخطة الدراسية وتضمينها وقتاً خاصاً لاستخدام الحقيبة التعليمية.

تشمل الدراسات المستقبلية توجيه طلاب وطالبات الجامعات السعودية في أقسام كليات التربية لإجراء دراسات حول التعرف على المعوقات التي تحول دون استخدام حقائب السلاسل المطورة في تدريس العلوم. واعادة النظر في الحقائب التعليمية المرفقة بسلاسل العلوم المطورة. وإجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة على عينات مختلفة ومتغيرات أخرى للكشف عن المعوقات الحقيقية التي تحول دون استخدام الحقيبة التعليمية في المواد الدراسية المختلفة ومقارنتها بالنتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة.

المراجع

1. الأشهب، سناء كامل عبد المغني، (2009م). "مدى ادراك معلمي العلوم والرياضيات للمرحلة الأساسية في محافظة القدس لأهمية توظيف الحقائب التعليمية في التدريس ومعوقات استخدامها"، رسالة ماجستير. جامعة بيرزيت، فلسطين.
2. بركات، ابتسام، (1992م)، "أثر استخدام حقيبة تعليمية مصممة في مادة الرياضيات على تحصيل الطلبة ذوي التحصيل المنخفض في الصف السابع الأساسي في الأردن"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
3. الحياري، منى عبدالرحيم سليمان، (2002م) "أثر استخدام الحقيبة التعليمية في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مادة العلوم في مديرية تربية عمان الأولى في الأردن للعام الدراسي (2001-2002م)"، رسالة ماجستير، جامعة الفاشر، جمهورية السودان.
4. الحياري، منى عبدالرحيم سليمان، (2002م) "أثر استخدام الحقيبة التعليمية في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مادة العلوم في مديرية تربية عمان الأولى في الأردن للعام الدراسي (2001-2002م)"، رسالة ماجستير، جامعة الفاشر، جمهورية السودان.
5. الحيلة، حمد محمود: **التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية**، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2001.
6. الخطيب، أحمد، (د.ت)، "**اتجاهات حديثة في التدريس**". **(1986)**، ط1، ص14، الفرزدق.
7. الخطيب، أحمد؛ ورداح الخطيب، (1997م)، "الحقائب التعليمية"، عمان، الاردن، دار المستقبل.
8. عليان، ربحي؛ والدبس، محمد (1999م). "وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم "عمان، دار صفاء.
9. الشهراني، عامر؛ والسعيد، سعيد (2004م)، **تدريس العلوم في التعليم العام (ط2)**، الرياض.
10. النقبي، علي؛ السواعي، عثمان (2006). "الربط بين الرياضيات والعلوم ومعتقدات المعلمين وممارساتهم في مدارس الامارات العربية المتحدة "مجلة دراسة المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة (ع 118)، ص ص130-89.
11. Broome،J. C. (1976). "Learning activity Packages Compared to traditional Instruction:An Experiment in Rural schools`. Dissertation Abstracts International.Vol.36، No.7،Edited by Ptricia Colling University Microfilm،Ann Arbor،Michigan،PP.4141-4142. "